

الجainية والسيخية: الأديان المنبثقة عن الهندوسية | دراسة الأديان 5

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.

وهذه محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء عقدي نستكمل فيها الكلام عن اديان الهند - 00:00:00

والى يوم سنتكلم باختصار عن الجينية والسيخية. وهذه هي العناصر التي سنتكلم عنها. التعريف المؤسس العلاقة بالهندوسية واهم العقائد في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الأيمان والالحاد او لو مهتم بالاسلام بشكل عام - 00:00:19

عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وكالعادة ده فهرس مواضيع الفيديو والوثائق والمراجع كلها تحت في وصف الفيديو. اهم المراجع التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب الدكتور هوستنر - 00:01:05

بعنوان اديان العالم دراسة روحية تحليلية وكتابة دكتور عبدالله سmek بعنوان المنهجية في دراسة الأديان الوضعية وكتابة دكتور محمد خليفة بعنوان تاريخ الأديان دراسة وصفية مقارنة وكذلك صفتني الجينية والسيخية على موقع الموسوعة البريطانية. نبدأ اولا - 00:01:25

بالكلام عن الديانة الجينية لأنها اقدم بكثير جدا من السيخية. تعريف الجينية. اولا اسم الديانة باللغة العربية الجينية اول واحيانا اليainية. وباللغة الانجليزية Jainism. الديانة الجينية ظهرت في الهند في نفس - 00:01:45

وقت ظهور الديانة البوذية تقريبا وكانت ايضا ثورة اصلاحية على الهندوسية. وتعد الجينية واحدة من اقدم ثلاثة تقاليد دينية هندية لا تزال موجودة وجزءا لا يتجزأ من المعتقدات والمهارات الدينية في جنوب اسيا. طبعا التقاليد الثلاثة دول - 00:02:05

قل هم الجينية والبوذية والهندوسية. من خلال دراسة تقاليد الديانة الجينية يجب اعتبار الجينية كديانة مستقلة ليس كطائفة هندوسية او بدعة بوذية كما يعتقد بعض العلماء الغربيين الاولئ. اسم الجينية مشتق من الفعل السنسكريتي جي - 00:02:25 والذى يعني الانتصار او التغلب. والاسم يشير الى معركة الزهد التي يجب ان يعيشها الرهبان الجينيين حسب اعتقادهم ضد المشاعر والحواس الجسدية لاكتساب التنوير او العلم المطلق ونقاء الروح كانت الجينية محصورة الى حد كبير في الهند. وهجرة الهنود الى بلدان اخرى معظمها من الدول الناطقة باللغة الانجليزية قد ادت لانتشار - 00:02:45

مارستها في العديد من الدول. وبالرغم من عدم توفر احصاءات دقيقة. الا ان عدد الجينيين في العالم يقدر بستة ملايين شخص يعيش الغالبية العظمى منهم في الهند. هذا يعني ان اتباع هذه الديانة اقل كثيرا من الهندوسية والبوذية. ولكن رغم - 00:03:12 قلة عدد الجينيين في الهند حاليا الا ان معظمهم من اغني الاغنياء وانجح الناس في التجارة والمداولات المالية. حتى انهم قارون اليوم من الطبقة العليا اجتماعيا واقتصاديا واسهموا اسهاما لا يستهان به في تراث الهند الثقافي والعلقي. يعني - 00:03:32

باختصار الجينية وكذلك السيخية ليست من اديان العالم الكبرى ولا حتى من اديان الهند الكبرى. ولكن رغم قلة الاتباع الا ان لهم تأثير كبير مما يذكرنا بالديانة اليهودية. مؤسس الجينية. الجينيون يؤمنون ان دينهم قديم جدا ويؤمنون - 00:03:52 ان الجينية تم تأسيسها عن طريق اربعة وعشرين شخص كل شخص منهم يلقب او يدعى تيرسان كرا او تيرشنكر. بمعنى المرشد او

الشخص الذي يقود الطريق وقد استطاع هؤلاء المؤسسين قهر شهوائهم والتغلب على رغباتهم المادية فلقبوا بالجينيين. يبقى -

00:04:12

خلي بالك احنا قلنا ان اسم الجينية من الفعل السنسكريتي جو بمعنى التغلب او الانتصار الاربعة وعشرين ترسان كرادول اللي هم المفروض مؤسسين الجينية تم اطلاق اسم جينيين عليهم لانهم تغلبوا وانتصروا على شهوائهم. يبقى وبالتالي ممكن نقول ان الجينية -

00:04:37

اسم ديانة من الديانات النادرة اللي اسم الدين بيدل على فعل زي الاسلام وال المسلمين بدلا من الانتساب القومية او اتباع شخص معين. ممكن نقول نفس الكلام عن البوذية على اساس ان بوذة معناها المستيقظ او الصاحي. لكن هل -

00:05:01

بوذيين كلهم مستيقظين وصاحبين الواقع انهم اتباع شخص معين لقب بوذا. وممكن نقول برضه نفس الكلام عن الجينيين ان الجينية هي الديانة اللي اتبها بيتبعوا الجينيين اللي هم الاربعة وعشرين ترسانكرا -

00:05:21

اللي تغلبوا وانتصروا على شهوائهم فاتسموا جينيين. لأن الواقع ان مش كل الجينيين جينيين فعلا بمعنى انهم انتصروا وتغلبوا على شهوائهم. وممكن يتقال نفس الكلام عن المسلمين ان مش كل المسلمين بالفعل مسلمين -

00:05:41

قاضيين لا امر الله ونواهيه لكن يعني هي ملحوظة حبيت اقولها. وهكذا يعتقد الجينيون ان تقاليدهم ليس لها مؤسس تاريخي اول شخصية اطلق عليها لقب جين. بمعنى منتصر او غالب. والتي يوجد لها دليل تاريخي معقول كان يدعى بارشفان ناس -

00:06:01

او ربما عاش في القرن السابع قبل الميلاد واسس مجتمعا قائما على التخلص من الاهتمامات الدنيوية حسب تقليد الديانة الجينية هذا الشخص الذي يدعى برش فناسا هو المرشد او الترسانكرا رقم ثلاثة -

00:06:21

وعشرين ركز معي في النقطة دي علشان دي نقطة في غاية الالهمة. علشان تقدر تدرك مدى تهافت هذه الاديان الوضعية. الجينية بتقول انها ديانة قديمة جدا. وان لهم اربعة وعشرين مؤسس او اربعة وعشرين مرشد او اربعة وعشرين معلم -

00:06:41

اللي هم اللي بيطلق عليهم تيرثانكرا. الاصلة التاريخية اللي ما بين ايدينا بترجع للترسان كرة رقم ثلاثة وعشرين يعني قبل الاخير طب فين كل الاثنين وعشرين اللي قبليه؟ الاصلة التاريخية على وجودهم وتعليمهم والكلام ده كله -

00:07:01

ضعف جدا جدا لا يكاد يوجد. يبقى وبالتالي زي ما هنعرف فيما بعد ان مؤسس الجينية زي ما هنعرفها دلوقتي المفروض انه كان وعصر البوذة. رغم ان الجينيين بيقولوا ان ديانتهم اقدم من البوذية بكثير. وان في اشخاص -

00:07:21

قبل بوذا لكن احنا ما نعرفش عنه كتير. المرشد او الترسانكرا رقم اربعة وعشرين والاخير -

00:07:41

كان يدعى فاردامانا وكان معروف بلقب ما حافيرا ماهافيرا او ماهاويرا والذي يعني قال العظيم ويعتقد الجنيون انه كان اخر معلم للمعرفة والایمان والممارسة الصحيحة. اغلب العلماء يعتقدون ان ماهافيرا كان معاصرًا لبوذا ولد في شمال الهند حوالي منتصف القرن السادس قبل الميلاد. مع الاخذ في الاعتبار -

00:08:01

اننا لا نعرف عنه الكثير من المعلومات التاريخية الصحيحة كما هو الحال ايضا مع بوذا نفسه. على الرغم من ان ماهافيرا هو المرشد او الترسانكرا رقم اربعة وعشرين والاخير ورغم ايمان الجينيين بان الديانة الجينية قديمة جدا الا ان الاصلة التاريخية لا تدعم هذا الادعاء بالقدم. والعلماء -

00:08:31

يعتقدون ان ماهافيرا هو مؤسس الجينية الموجودة اليوم واليه تنسب تاريخيا. يعني بالرغم من ان تقليد بتقول ان ماهافيرا هو الترسان كرا اربعة وعشرين والاخير الا ان الاصلة التاريخية بتشير الى انه هو مؤسس -

00:08:55

الجينية اللي موجودة ما بين ايدينا دلوقت من العجائب التي اشتهر بها ماهافيرا انه كان يتجلو عاريا حول الهند بدون ملابس لكي يحقق اكبر قدر من التحرر من العالم المادي. لولا ان دي محاضرة علمية كتبت جبت مقطعا من مسرحية مدرسة المشاغبين اللي ناظر -

00:09:15

العهد قومه فيبيقول خلاص آما بقاش فيه حاجة اقلعوا فال قالوا له لا لسة. اهي دي الجينية. آآاتحرر خالص علشان توصل. وبالمناسبة

لسة فيه طايفة جينية الى اليوم. بتتبني هذا المنهج. فكرة ان انت لازم تبقى عريان خالص - 00:09:38

يعني لا تتمسك باي شيء دينوي. ندخل على العلاقة بين الجينية والهندوسية. الجينية مثل البوذية عبارة عن ثورة دينية كاصلاحية على الهندوسية والجينية مثل البوذية عبارة عن صورة متشددة من عقيدة وحدة الوجود. وهكذا ترفض - 00:09:58

الله الهندوس وكذلك ترفض تقدير الفيدا. طبعا ما ينفعش تكمل هذه المحاضرة الا لو شفت المحاضرة بتاعة البوذية وشفت قبلها محاضرة الهندوسية ويا سلام لو شفت المحاضرة بتاعة مدخل لدراسة الاديان الوضعية. وفي نقطة يمكن انا ما وضحتهاش بشكل

صريح - 00:10:19

في المحاضرة بتاعة البوذية الا ان البوذية ايضا هي بترفض الله الهندوس وانا قلت كده بشكل صريح وبترفض اسفار ايه ده! لكن يمكن انا ما قلتش ده بشكل صريح في المحاضرة. يبقى وبالتالي الجينية والبوذية منشقين عن الهندوسية بيرفضوا الله - 00:10:39

الهندوسية وبيرفضوا الكتب المقدسة الهندوسية. الجينية تعتبر ايضا صورة متشددة جدا من الرهبنة والزهد والتقطيف شف على عكس البوذية التي تؤمن بالتوازن والوسطية. فالجينية لا تكتفي بالزهد والتقطيف فقط. وانما ت يريد القضاء - 00:10:59

على العواطف والرغبات بل تتجاوز ذلك في سبيل تحرير الروح الى الانتحار او بعبارة اخرى الموت بسبب بالامتناع عن الأكل والشرب. فالجيني المخلص هو الذي يشعر باستعداده للموت. وقد يقابل الموت فعلا بارادته الحرة - 00:11:19

من خلال صوم مستمر وتحت ارشاد الراهن. خلي بالك فيه هنا نقطة في غاية الاهمية. ان بوذا قبر بين بشكل عملي بطلان الجينية. لان في مرحلة من مراحل حياة بوذا قبل ما يبقى بوذا زي ما حكينا - 00:11:39

في المحاضرة اللي فاتت انه قال انا ساسحق هذا الجسد وهدم كل رغباته وفضل صائم لغاية ما بقى نحيف جدا وكان خالص على شفا حفنة انه يموت. لولا ان زمايله الرهبان انقذوه واكلوه. ومع ذلك بوذة قال انه لما سلك - 00:11:59

هذا الطريق المتطرف المتشدد جدا في التقطيف والزهد. لم يحصل على التنوير او الاستدارة. يمكن الجينيين هيقولوا اهو ممتش كان مفروض يموت علشان يحصل على التنوير او الاستدارة او انه يتحرر فعلا. لكن المهم ان بوذا سلك طريق الجينية عملي - 00:12:19

وقال ان هذا ليس طريق الاستدارة ووضع مبدأ الوسطية. ان انت ما ينفعش تدوس على الجسد. تعطي اهتماماتك الجسد بالحد الادنى. هذا التطرف في الزهد في الديانة الجينية قد حال دون اقبال الناس عليها حتى في الهند. يعني الهند - 00:12:39

اللي هي المفروض فيها صور متطرفة من الزهد والتقطيف الجينية هي الاكستريم خالص منها. وهذا التصور المتطرف جدا خلي الناس ما تقبلش على هذه الديانة. وبالتالي عددها قليل جدا في العالم وحتى في الهند. والجينية في جانبها الاجتماعي ليست سوى سورة على نظام الطبقات الهندي - 00:12:59

عن الجينية بترفض نظام الطبقات زي ما البوذية بترفض نظام الطبقات اهم العقائد الجينية. الجينية تقول ان الذي يتبع اليواقيت الثالثة يصل الى بر السلام. يا وقيت جمع ياقوتة جوهرة يعني. هذه اليواقيت هي الياقوتة الاولى الاعتقاد الصحيح. اي الاعتقاد

بالقادة الجينيين الرابعية وعشرين - 00:13:24

الياقوت الثانية العلم الصحيح. اي معرفة الكون من ناحيتيه المادية والروحية حسب الجينية طبعا. والياقوت الثالثة الخلق الصحيح من التحليل بالحسنات والتخلي عن السيئات. طبعا ايه هي الحسنات وايه هي السيئات - 00:13:49

ده بناء على العقيدة الجينية وهنعرف الكلام ده كله فيما بعد. الخالص والتحرر. واضح ان الجينية اقرب للهندوسية فيما يخص مفهوم الخالص. لكن مع التأكيد على عقيدة وحدة الوجود وعدم وجود الله شخصي. الانسان الظاهر - 00:14:09

ت تكون من رح مفروسة في المادة. ويتمثل الخالص في تخلص الروح من المادة. والمعرفة هي مفتاح الخالص وهي ليست مجرد المعرفة النظرية. يبقى وبالتالي الجينية بتسلك طريق غنوسي نوعا ما. وفي نفس الوقت بتتحتم عليك - 00:14:29

رهبنة فهي قريبة جدا من التصور البوذى. لكن مع التأكيد على ان البوذية بتتذكر موضوع الروح. الجينية تؤمن بالتناسق الارواح وهكذا يسعى الجيني لتحقيق التحرر النهائى وهو التخلص من الدورة المستمرة للولادة والموت - 00:14:49

الجديدة حتى تعيش الروح الخالدة الى الابد في حالة من النعيم. طبعا الجينية بتقول بحاجة شبه النيرفانا. لانها مش بتؤمن بان

الروح هتنتمع او الروح هتنتعذب زي ما اتباع المذهب الالوهي بيقولوا. لكن المقصود في الجينية ان تحرر الروح من المادة في حد ذاته - 00:15:09

وتوحدها مع الروح الالهية الكونية العالمية دي هي حالة النعيم في حد ذاتها. الجينية تؤمن ان الكون فاكمله مليء بالحياة والحياة هنا يقصد بها شيء الهي او طاقة الهية. وهذا طبعا حسب عقيدة وحدة الوجود - 00:15:29

يبقى وبالتالي هم بيؤمنوا ان كل الكون كائن حي وقيمة كل الكائنات الحية متساوية. يعني بالنسبة للجينية ما فيش فرق ما بين الانسان والترابيزة. وانت لو خبطة الترابيزة يبقى انت كده بتسيء للترابيزة. يبقى انت كده انسان وحش - 00:15:50

مش هتحصل على التنوير او الخلاص او الاستنارة او ايها كان. وبالتالي لما احنا قلنا ان البوذية صورة متشددة اكسترين من وحدة الوجود لا الجينية صورة متشددة اكتر من عقيدة وحدة الوجود. الكون او العالم بالنسبة للجينية مكان للشقاء والالم - 00:16:10

وقانون الكارما ليست مجرد قانونا كونيا وانما جزء من مادة الكون. وهذا شبيه لعقيدة البوذية في الكرمة فالتفاعل مع اي شيء مادي بشكل سلبي امر سيء في الجينية. لأن كل شيء حول الانسان - 00:16:30

خبر شيء حي في الجينية. فلا ينبغي على الانسان ان يؤذني اي شيء حوله مهما كان حتى الحشرات. انا مش هقول لك بقى حتى الحشرات حتى الجمادات هذا يعني حسب العقيدة الجينية عدم الاكل الا عند الجوع الشديد جدا - 00:16:50

وعدم الشرب الا عند العطش الشديد جدا. لأن اي نوع من انواع الطعام اي حاجة هتاكلها شيء حي لا يجب اذيته وحتى الماء نفسه يعتبر شيء حي لا يجب اذيته بالشرب. بل ان الجينية بتقول ان حتى الهواء - 00:17:10

من حول الانسان يعتبر شيء حي لا يجب اذيته. تفكير متطرف جدا لا تستقيم معه الحياة اصلا ازاي الانسان يقدر يعيش بهذه العقيدة؟ انا بتتنفس انا كده باذى الهوا لو ريحه بقى وحشة انا كده باذى الكون اللي من حولي. انا ساند على الترابيزة يمكن انا واجع الترابيزة. اموت بقى احسن عشان اريح الكون مني - 00:17:30

هذا التفكير هو الذي يؤدي الى التفكير في قتل النفس كنهاية لهذا الانسان الذي يقوم بايذاء كل شيء حوله. حتى ولو او باقل الدرجات الممكنة والتي تعتبر بالنسبة لحياة الانسان ضرورية. يبقى في النهاية بنقول ان الجينية بتقول - 00:17:58

ان الوجود كله والكائنات الحية كلها من حيوانات ونباتات وكذلك البشر فيهم من هذه الروح الالهية الكونية الحية وهكذا يعتقد الجيني بالمساواة في القيمة للوجود كله. الجينيون نباتيون صارمون عارف انت الفرق ما بين والفيجن اهي الجينية فيجن - 00:18:18

ما بيكلوش اي حاجة لها علاقة بالحيوانات اطلاقا. وهم ايمانهم ان هم كمان لما بيأكلوا الزرع دي مشكلة يبقى مرة تانية الجينيون نباتيون صارمون ويعيشون بطريقة تقلل من استخدامهم لموارد - 00:18:48

العالم لأن اي استخدام مهما كان بسيطا يعتبر نوع من الاساءة او الاعتداء. الجينيون يأكلون الارز ولكنهم لا يزرعونه حتى يقع الناتج عن قتل الحشرات وايقاع الانى بالنبات ارض على من زرع. شف مدى التطرف ان اللي بيزرع ده - 00:19:07

اكيد عشان انا اطلع رز مش فيه مبيدات حشرية ومش عارف مين وفيه نباتات ضارة لازم لأن ما ينفعش انت كده بتتأذى الوجود انت تدينني رز اكله لكن انا ما ازرعوش. طب الجيني ده بيستغل ايه في حياته ولا بيستغل ايه في دينته؟ رهبة متطرفة جدا - 00:19:34

في الجينية الاستحمام محظوظ لانه يؤذى الماء المستخدم. الماء كانت نصيحة هستحمرى بها هو سخ الماء يبقى الماء كده انا ضررتها ما ينفعش. يبقى ما استحماش. ده اللي عمله بوزة في وقت من الاوقات. لما قلنا ان الوساخة كانت تبلغ من - 00:19:54

الساخنة على جسمي حد لا يطاق في الجينية استخدام المصابيح في الاديرة من نوع ليلا للحفاظ على حياة هاموش وغيره من الحشرات التي تطير حول المصباح. هنور نور بالليل الحشرات هتنجتمع عليها ممكن تقع في النار - 00:20:15

تموت يبقى انا اذيت الحشرات وده حرام في الجينية. هذه الحياة قد تنتهي كما قلنا سابقا بالصوم حتى الموت هنقطع تماما عن اني اتفاعل مع اي حاجة في الوجود لغاية ما اموت. وباعمل كده - 00:20:35

طوعا. والله العزيم يعني فعلا لما الواحد يتأمل هذه العقائد بيقول الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. من ضمن العقائد المهمة

للجينية فكرة ان المعرفة نسبية. الديانة الجينية تصف المعرفة بانها لا تتجاوز حدود النسبي - 00:20:53

الذى يقع في الزمان فكانوا يعلمون الناس انه ليس ثمة حقيقة الا من وجهة نظر معينة. ولو نظرنا الى هذه دى الحقيقة من وجهات نظر اخرى لكان الارجح ان يكون باطلًا. خلي بالك فكرة نسبية المعرفة اللي بتقول بها - 00:21:13

ثقافة ما بعد الحداثة فكرة قديمة جدا. الجينيون يحكون قصة العميان الستة الذين وضعوا ايديهم لا اجزاء مختلفة من جسم الفيل. المثال ده مثال جيني قديم. اللي هو جايبين لك فيل وفيه ست اشخاص - 00:21:33

ما بي Shawfosh وما يعرفوش ان ده فيل. فاللي يحط ايده على الرجل يقول لك ده جذع شجرة. اللي يحط ايده على الدليل يقول لك ده ثعبان وبالتالي الجينية بتضرب هذا المثال كدليل على نسبية الحقيقة. وبالتالي كأن الجينية بتقول باللا ادرية - 00:21:53

قوية. يعني ايه اللادارية القوية؟ يعني حقيقة حال الانسان في هذه الدنيا انه لا يستطيع ان يصل للحقيقة المطلقة. طبعا الجينية بتعلم بعض العقائد. يبقى العقائد الجينية دي ليست حقيقة بشكل مطلق. يبقى انت - 00:22:13

كلها لي ليه؟ وبالتالي احنا بنقول ان فكرة نسبية الحقيقة او نسبية المعرفة فكرة بتهم نفسها بنفسها. لان انت بتعلم حاجات على انها هي دي الحقيقة. وانت بتقول احنا ما نقدرش نعرف الحقيقة. انت بتدعى ان الحقيقة هي انت لا - 00:22:33

نستطيع ان نعرف الحقيقة. يبقى كلامك في حد ذاته باطل مش حقيقي. ده نسيبي بتعلملي لي ليه؟ تقول الجينية ان مصادر المعرفة ثلاثة فالادراك والاستدلال والشهادة. وان اي حكم من الاحكام العقلية لا يكون صحيحا الا من وجهة نظر معينة - 00:22:53

لذلك فالادعاء بان الحكم الصحيح دون قيد او شرط قد يؤدي الى الدغمانية او التعصب. خلي بالك دى نقطه في غاية الاهمية وده نفس ادعاء بتوع ما بعد الحداثة ان كأنهم بيتبينوا هذه الفلسفة على امل ان هذا يؤدي الى التصالح ما بين الناس. وان الناس كلهم -

00:23:13

يعيشوا في تبات ونبات ويختلفوا صبيان وبنات. وما حدش هيتخانق مع الثاني على العقيدة. لان والله دي وجهة نظرك ودي وجهة نظري وانت ممكن تكون غلط ممكن اكون غلط وكلنا ممكن نكون غلط عادي جدا. فيه عندي فيديوهات على قناة الدعوة الاسلامية باتكلم فيها عن موضوع هل نستطيع ان نعرف الحق - 00:23:37

اتكلم فيها عن نسبية المعرفة. ساضع هذه الفيديوهات تحت في وصف الفيديو. والمفروض يعني ان البرامج التعليمية المختلفة اللي بتناقش مواضيع الایمان والالحاد والقضايا الفكرية المعاصرة دي من ضمن النقاط اللي الناس المفروض تتعلم ازاى تنقضها يعني. اخر حاجة هنتكلم عنها بخصوص الجينية الطوائف الجينية. الانقسام - 00:23:57

وحيد الذي كان له تأثير يتعلق بنزاع حول الممارسة الرهبانية الصحيحة حيث تجادل طائفة شفيتا بارا ذات الرداء الابيض بان الرهبان والراهبات يجب ان يرتدوا ارضية بيضاء دية جمع رداء. الطائفة الثانية وتدعى ديجن بارا والتي تعنى الملتحفون بالسماء. يعني منهم للسماء كده ما - 00:24:19

البسوش حاجة عريانين يعني تدعى ان الراهب الحقيقي مش الراهبة يجب ان يكون عاريا. طبعا التفرقة دي مش فاهم على احساس ايه؟ اشمعنى الراهب يبقى عريان والراهبة ما ما تباقاش عريانة ما علينا دي تفاصيل دينية بالنسبة لهم - 00:24:45

لكن زي ما قلت كان معروف ان محافيرا كان بيمشي عريان الدرجة الاكستريم من التخلص من متابعي دنيا اقلها الهدوم اللي انت لابسها. وبالتالي طائفة بتقول لازم نبقى زي ما هافيرا. بس الستات يلبسوا الرجاله بس هي الاثنين - 00:25:03

بتقلق. ننتقل للكلام عن الديانة السيخية. تعريف السيخية. تأسست الديانة والفلسفة السيخية في منطقة في شبه القارة الهندية في اواخر القرن الخامس عشر. يعني دي ديانة متأخرة ومعاصرة ومع ذلك عدد اتباعها اكبر بكثير من الجينيين. وقلنا ان عدد الجينيين قليل لانها ديانة صعبة جدا. اتباع - 00:25:23

الديانة السيخية اسمهم السيخ. وكلمة سيخ باللغة البنجابية تعنى تلميذ او متعلم. يبقى برضو الديانة السيخية لها علاقة بصفة مش قومية او اتباع شخص معين. والشيخ يطلقون على عقيدتهم اسم - 00:25:53

كورمات وهي كلمة باللغة البنجابية تعنى طريق الجورو. وكلمة جورو مكونة من مقطعين جو مبدد الجهل والظلم ورو جالب

الاستنارة. يبقى السيخ ما بيسموش ديانتهم تيخيب بيسموا ديانتهم جورمات. لكن انت لو عايز تتعلم عن السيخية بتدور عليها بالعربي. السيخية بتدور عليها - 00:26:13

انجليزي سي خزم. هم نفسهم بيسموا ديانتهم جورمات. جورمات يعني طريق الجورو. يعني احنا الديانة اللي بتتبع فيها طريق الجورو. يعني ايه جورو؟ جورو كلمة من مقطعين. جو بمعنى مجدد الجهل والظلم - 00:26:43

ورو جالب الاستنارة. فيبقى دوره مجدد الجهل والظلم وجالب الاستنارة. اللي هو فيما معناه المرشد الديني بتاعهم يعني. في اوائل القرن الحادي والعشرين كان هناك ما يقرب من خمسة وعشرين مليون سيخي في جميع انحاء العالم. يعيش الغالبية العظمى منهم - 00:27:03

في ولاية البنجاب الهندية ومركز قيادتهم هو المعهد الذهبي الشهير الذي يقع في وسط بحيرة في مدينة اميريكس طار عاصمة البنجاب بالشرقية. وخليل بالك زي ما قلنا ان البوذيين مشهورين بان هم بيحلقوا شعرهم زورو. السيخ مشهورين بانهم - 00:27:23 بيلبسوا عمامات وبيطلقوا شعرهم لحيتهم وشعر راسهم كده شغال. مؤسس السيخية. السيخ يعتقدون ان ديانتهم نابعة من وحي الهي اصيل دشن دينا جديدا. نزل هذا الوحي حسب عقيدة السيخ على - 00:27:43

الجورو نمك جورو لقب قلنا ان جورو مكونة من مقطعين جو مجدد الجهل والظلم وروجلب الاستنارة. يبقى شخص اسمه ننک ده واحد رتبة جورو ورتبة جورو كأنه نبی يعني. لأن زي ما هنعرف ان السيخية بتؤمن بالله - 00:28:03

الله بتؤمن بالله لفظ الجلاله الله لانها تأثرت بشدة بالاسلام. الجور ونمك اتولد عام الف ربعمية تسعه وستين وكان انسانا متأمرا تأثر كثيرا بالهندوسية والاسلام. ولد في طبقة الكشتيرية الهندوسية اي طبقة المحاربين او الجنود. وولد في ارض البنجاب ارض الانهار الخمسة شمال - 00:28:25

الغرب الهند والتي صارت فيما بعد موطن للشيخ الاساسي ننک اتولد في وقت كان المسلمين يسيطرؤن بشكل صارم على تلك المنطقة. اللي هي منطقة البنجاب. يبقى ننک اتولد هندوسي والمكان اللي هو - 00:28:55

اتولد فيه كان تحت سيطرة اسلامية. فتأثر كثيرا بالاسلام وهو كان اصلا هندوسي. ننک في مرحلة من المراحل اصابته الحيرة بسبب الصراع الشديد اللي كان موجود ما بين الهندوس وال المسلمين. فكان بيقول ما هو الطريق الصحيح - 00:29:15 ليس هو طريق الهندوس ولا المسلمين. فاي طريق علي ان اتبعه انه طريق الله ان الله ليس هندوسيا ولا مسلما. والطريق الذي ساتبعه هو طريق الله. خل بالك هو احنا - 00:29:35

بنصف لله ديانة؟ يعني هل المسلمين بيقولوا ان الله مسلم؟ ايه التفكير ده؟ احنا بنقول ان الله عز وجل علم الاسلام واوحى الانبياء الاسلام والاسلام معناه اتباع الوصايا والشراء والاحكام - 00:29:55

بال من اسلم وجهه لله وهو محسن. الاستسلام والانقياد والاذعان لله عز وجل. فاحنا بنقول ان احنا مسلمين لله مش بنقول قل ان الله مسلم. هل في اي ديانة بنقول ان الله كان هندوسيا؟ ولا الله كان يهوديا؟ ولا الله كان مسيحي؟ المفروض بقى الشخص - 00:30:15 سلاحنا بنتعلم منه الدين هو اللي بنقول عليه. النبي محمد كان مسلما. سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وموسى وعيسى كانوا بمين؟ واضح ان آآ الجورو ننک دماغه تعبت من الصراع الاسلامي الهندي. فحوالي عام الف وخمسينية ميلاديا اخترى - 00:30:35

بنحو غامض عندما كان يسبح في احد الانهار وعندما عاد ادعى ان الله اخذه لعنهه واعطاه قدحا من الرحيم الالهي. الرحيم الالهي ده اسمه امرية التي اشتق منها اسم ام ريتشارد مدينة السيخ المقدسة. ادعى ننک ان الله قال له - 00:30:55

هذا هو قدر عبادة اسم الله. اشربه انا معك اباركك وارفعك للعلو. كل من يذكرك ينال فضلي ويتمتع ابعمتي اذهب وابتهر باسمي وعلم الاخرين ان يفعلوا ذلك ولتكن هذه دعوتك. خل بالك السيخ - 00:31:19

تبنيوا لفظ الجلاله الله لانهم متأثرين بالاسلام. الجورونك كان متأثرا بالاسلام. خد شوية من الهندوسية وخد شوية من الاسلام. يبقى وبالتالي لما ننک بدأ دعوته بتميز طريقته عن الهندوسية والاسلام ده - 00:31:39

يبأك على حقيقة ان السيخية نبعثت في وسط ثقافة هندوسية خاضعة لهيمنة اسلامية. لقد ثمن ننک راسه الهندوسي وفي نفس الوقت اعترف بنبل وعظمة الاسلام وفي النهاية ادعى بطلان الهندوسية والاسلام - 00:31:59

الى دين جديد. عدد الجورو الرسميين عشرة. اولهم الجورو ناك الذي يعتبر مؤسس السيخية جورو العاشر والأخير هو جوبن سينج. جورو جوبن سينج. وقد اعلن انه كان اخر الجورو وان النص المقدس الذي تكون حتى عهده سيحل محل الجورو البشريين كمرشد جماعة السيخ وهديم. يبقى - 00:32:19

تالي السيخية بتقول ان فيه عشرة جورو. الجورو دول هم المرشدين الهاديين بنوع من الوحي الالهي وهكذا. اولهم الجرأة امك اللي هو مؤسس السيخية واللي اعلن بدايتها واخرهم الجورو العاشر اللي اسمه جوبن سينج. وفي الاخر قال - 00:32:49

قال انا ما فيش جورو بعدى والنص المقدس اللي تكون لغاية دلوقتي هو اللي هيبقى الجورو فيما بعد. عم الجورو العاشر اسمه سينج والذي يعني حرفيا اللسد ومجازا الشخص راسخ الایمان والشجاع قوي القلب على - 00:33:09

رجال السيخ في حين اعطى للنساء اسم كور. اي الاميرة او حرفيا تعني اللبؤة. وبقي الاسم بالنسبة للرجال السيخ حتى يومنا هذا. يعني الجورو العاشر جوبن سينج هو اسمه جوبن سينج معناها اسد - 00:33:29

فهو قال ان رجال السيخ اسمهم سنج. يعني اسد. وقال بالمرة ان نساء السيخ اسمهم كور. انتى اللسد لكن آآ النساء ما عجبهمش الاسم ده والرجالة قالوا ماشي مش مشكلة احنا نبقى اسد عادي. كتاب السيخ المقدس اسمه - 00:33:49

وجورو جراند صاحب. جورو جراند صاحب او مجموعة الحكم المقدسة. يتكون هذا الكتاب في معظمها من قصائد شعرية وانشيد وترانيم وابتهالات نزلت على ست من الجورو عندما كانوا يتأملون بالله في صمت قلوبهم العميق ثم بربت على السننهم - 00:34:09

يغنووا بكل بهجة وسعادة مداخح ومحامد الله. العلاقة بين السيخية والهندوسية. نستطيع ان نقول ان السيخية عبارة عن نوع من التوفيق بين الهندوسية والاسلام. اولا اكذ ننک على مبدأ الحقيقة الازلية المطلقة في الهندوسية - 00:34:33

اللي هي سنتنا دهارما. تناسخ الارواح والكارما والكلام ده. يبقى بالتالي السيخية اقرب للهندوسية. واكذ ايضا على الكمال المطلق لله الاعلى الذي لا يشبهه شيء وليس له اي شكل وهو خارج نطاق الادراك البشري - 00:34:53

ده خده من ناحية الاسلام فكرة توحيد واكذ على عقيدة تناسخ الارواح مخالفها في ذلك عقيدة الاسلام ولكن من وجهة اخرى اتفق نانک مع الاسلام في رفض مبدأ الافتار اي التجسدات او الظاهرات الالهية. كما رفض - 00:35:13

وايضا الطبقات وعبادة الصور والتماثيل ورفض قداسة كتب الفيفا. يبقى بالتالي السيخية بتقول ان الله واحد وبيعرفوا بلفظ الجلالة الله وواحدينه من الاسلام وعندهم فكر توحيدى. ان ما فيش غير الله واحد وما فيش عبادة صور - 00:35:33

تماثيل وما فيش تجسدات وظاهرات الالهية والكلام ده كله. في الوقت نفسه بيؤمنوا بنوع من وحدة الوجود وتناسب ضخ الارواح وعقيدة الكرمة والكلام ده كله هذا الاقسام الواضح في عقيدة السيخ بين العقائد الهندوسية والاسلامية يوضح ان ننک سعى للخروج بعقيدة امنة - 00:35:53

ان يحل بواسطتها الصراع الديني المرير بين الهندوسية والاسلام. والشيخ يقرؤن بالطبيعة التصالحية او التوافقية لدينهم ولكنهم يرجعونها الى الله نفسه ويقولون ان ننک يعتبر جورو بنحو لا حقيقي لأن الجورو الحقيقي الوحيد هو الله. اهم العقائد السيخية السيخية مثل الهندوسية - 00:36:16

اومن بعقيدة الكرم وتناسخ الارواح. ولب ديانة السيخ هو السعي للحصول على الخلاص من خلال التوحد مع الله عبر ادراك شخص الله الساكن في اعماقنا. ذلك الادراك الذي يأتي من خلال حب الله وتكرار - 00:36:46

ذكر اسمه باستمرار مع الاستسلام التام لارادته. فالاتحاد مع الله هو الهدف الاسمى والنهائي والحياة بمعزلة عن الله ليس لها اي معنى. الانفصال عن الله هو السبب في كل الالم الانساني. يبقى خلي بالك السيخية - 00:37:06

بتميل لنحريا صوفية كده. صوفية غونصية للحصول على الخلاص. الرهبة في السيخية السيخية بترفض الرهبة تماما. ليس لترك الدنيا والتخلي عن العالم مكان في هذه الديانة. فليس في ديانة السيخ - 00:37:26

تقليد عن الرهبة او الانعزال ولا عن التقشف والتنسك او العزوبية او الفقر والتسول الاختياري. السيخيون متدينون ارباب اسر يعملون لتأمين معاش اسرهم بما يكسبونه من جهدهم. ويقدمون عشر دخلهم - 00:37:46

صدقات للفقراء والمحتجين. لعل برضه فكرة رفض الرهبة دي تأثر بالاسلام. السيخية وحمل السلاح. دعا العاشر كل المستعدين لتقديم حياتهم دون تحفظ في سبيل ايمانهم ان يتقدموا للدفاع عن ديانتهم. وهذا - 00:38:06

خبر نوع من التأثر بمفهوم الجهاد في سبيل الله في الاسلام يبقى النقطة المهمة هنا ان البوذية بتتبني السلام رغم ان ممكناً افعالهم الحقيقة مش كده. والمفروض ان الجينية بتتبني السلام وعدم العنف بشكل اكستريم اكتر. السيخية بقى ما عندهاش مانع في حمل السلاح والقتال وال الحرب. في - 00:38:26

تقليد السيخي لما الجورو العاشر جوبن سينج دعا للموضوع ده تقدم المحبوبون الخمسة فلبوا النداء. فاعطاهم كورو برنامج عمل جديد علمهم من خالله ما يعرف باسم الخلاصة. خلسة. او الاخوية او النظام القاهر - 00:38:50

النبي والذى ظل مستمراً حتى يومنا هذا يعني ده كأنه تنظيم سيخي اسمه خلسة. هذا النظام مفتوح للرجال والنساء على حد سواء. وهذا النظام يتطلب الامتناع عن شرب المسكرات وعن اكل - 00:39:10

اكل اللحم وعن التدخين. كما يوجب ايضاً ان يلبس الكافات الخمسة. يعني الشخص اللي هيضرم لنظام الخلاصة لازم يلبس الكافات الخمس. ايه الكافات الخمسة؟ هي خمسة اشياء يبدأ اسم كل واحد منها باللغة البنجابية - 00:39:28

بحرف الكاف وهي الشعر غير المخلوق المشط الخنجر السوار المعدني والسروال الداخلي لكل من تلك الكافات الخمس جانب وقاية وجانب رمزي. طبعاً هم حالياً بيقولوا احنا كنا بنعمل ده دفاعاً عن النفس ووقاية - 00:39:48

او مش عارف مين بغض النظر الشعر غير المخلوق برفقة المشط يجمعوا عادة داخل عمامة فوق الرأس بقى السيخ بيطلوا شعرهم وبيلبسو عمامة. وده خصوصاً لو كان ضمن هذا النظام نظام الخلسة. هم بيقولوا ان - 00:40:08

المشط والعمامة يحميان الرأس بالإضافة الى انه حسب العقيدة اليوجية فان الشعر غير المخلوق يحافظ على الحيوية ويسمو بها لاعلى. بقى وبالتالي السيخية المنشقة عن الهندوسية وكانت نظام توافقى بين الاسلام والهندوسية بتتبني ايضاً اليوجا لانها بتتبني - 00:40:29

الى هي الكارما وتناسق الارواح. زي ما قلنا قبل كده في الهندوسية والبوذية والسيخية الحالة اسدية بتتأثر على الحالة الروحية. وهم عكس البوذيين يعني البوذيين بيحلقوا شعرهم السيخ بيقولوا لا لازم نسيب شعرنا. اما المشط - 00:40:56

فهو من جانبه يرمز للنظافة والنظام الجيد. اما السوار المعدني في المعصم فانه يزود بشيء من الوقاية ومن الجهة الاخرى يقيد لباسه بالله كنوع من التذكير بان اليدي يجب ان تكون دائمًا في خدمة الله - 00:41:16

اما السروال الداخلي التي تحل محل اللباس الهندوسي الدهوتي فانها ترمز الى انه على الانسان ان يكون دائمًا مستعداً لابساً لاجل العمل. اما الخنجر الذي اصبح الان رمزاً لحد كبير. فقد كان في الاصل وسيلة - 00:41:36

للدفاع عن النفس كده احنا بفضل الله عز وجل انهينا الكلام عن اديان الهند. اتكلمنا عن الهندوسية والبوذية والجينية والسيخية. باذن الله عز وجل في المحاضرة القادمة هنشوف هننتقل لاديان الصين ولا اديان اليابان - 00:41:56

انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع - 00:42:15

ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان مسلسل هزا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط بس في الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:25

- 00:42:44